

**تفسير سورة القدر من اللوحة الأولى
التي تبدأ بقوله: (بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي)
إلى اللوحة الرابعة
وتنتهي بقوله (هي منحصرة في العشر الأواخر من رمضان)
تأليف الشيخ محمد بن أحمد السحيمي المتوفى سنة ١١٧٨ هـ**

Interpretation of Surat Al-Qadr from the first panel, which begins with his saying:
(In the name of God, the Compassionate, the Merciful, and has my confidence)
to the fourth panel and ends with his saying (It is limited to the last ten days of Ramadan),
a study and investigation by Sheikh Muhammad bin
Ahmed Al-Suhaimi, who died in 1178 AH.

م.م. علي عبد الله عبد محسن

Assistant Lecturer: Ali Abdullah Abd Mohsen

٢٠٢١ م

١٤٤٢ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي نور بكتابه القلوب، وأنزله في أوجز لفظ وأعجز أسلوب؛ فأعيت بلاغته البلغاء، وأبكت فصاحته الفصحاء، وأذهلت روعته الخطباء، فهو الحجة البالغة، والدلالة الدامغة، والنعمة الباقية، والعصمة الواقية، وهو شفاء الصدور، والحكم العدل فيما أحكم وتشابه من الأمور، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمداً عبد الله ورسوله، وصفي الله وخليله.

أما بعد.. "فإن العلوم وإن تباينت أصولها، وشرقت وغربت فصولها، وتعددت أبوابها، وتنوعت أحكامها، إلا أن أعلاها قدراً، وأغلاها مهراً، وأقومها قيلاً، وأوضحها سبيلاً، وأصحها دليلاً، علم التفسير، فهو شمس ضحاها، وبدر دجاها، ولم لا؛ فشرف كل علم بشرف موضوعه، وموضوع علم التفسير كلام الملك القدير الذي هو منبع كل حكمة، ومعدن كل فضيلة، أصل الأصول، وطريق الوصول إلى السعادة في الدنيا والآخرة بصحبة الحبيب الرسول ﷺ".^(١)

وبعد.. فإن لكل أمة حضارة وتراثاً ورثة الأبناء عن الآباء، يكون نهوض الأمة مقروناً بإحياءه، وقد تميّز العرب بحضارة عريقة، سبقوا بها أمم العالم قبل الإسلام وبعده فكان الحجاز والعراق والشام والأندلس ومناطق أخرى من الدولة العربية الإسلامية تزخر بالعلماء والأدباء والشعراء وأهل الحديث، وأهل التفسير، والمؤرخين فآلفوا لنا المؤلفات الكثيرة، وتراث كل أمة هو رصيدها الباقي، وذخيرتها الثابتة، وفرق بين أمة لها موروث تعيش به عقب الماضي وأمة لا موروث لها، وما حرص الأمة العربية على تراثها؛ إلا لتعيش حاضراً موصولاً بماضيها، والتراث لا شك هو وسيلتنا الوحيدة إلى هذا الوجود الحي، وللحفاظ على وجودنا باعتبارنا أمة عربية وأول ما لنا من هذا التراث: هو اللغة العربية التي كتب بها والتي أثبتت وجودها واتسعت لحضارات مختلفة.

• سبب اختيار المخطوط:

لا يخفى ما للتراث من أهمية لنا على وجه العموم، ولا سيما هذا المخطوط؛ فاردت أن أسهم في خدمة تراثنا الخالد بعد أن بحثت عن أثر من آثار هذا التراث، وفي أعظم الموضوعات وأشرفها وأجلها ألا وهو علم التفسير؛ فشرف كل علم بشرف موضوعه، وموضوع علم التفسير كلام الملك القدير.

(١) روح المعاني، للآلوسي، ٣/١.

لأجل ذلك اخترت هذا الموضوع (تفسير سورة القدر للشيخ أحمد بن محمد السحيمي) من أول لوحة والتي تبدأ بـ(بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي) إلى اللوحة الرابعة وتنتهي بقوله: (منحصرة في العشر الأواخر من رمضان).
خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن أقسمه على فصلين:

الفصل الأول: الفصل الدراسي، ويتضمن ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: حياة المؤلف الشخصية. وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ولقبه:

المطلب الثاني: المطلب الثاني: مولده ونشأته ووفاته.

المطلب الثالث: صفاته وأخلاقه.

المطلب الرابع: مؤلفاته.

المطلب الخامس: مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه.

المطلب السادس: عقيدته ومذهبه الفقهي.

المبحث الثاني: حياة المؤلف العلميّة. وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: طلبه للعلم ورحلته.

المطلب الثاني: شيوخه.

المطلب الثالث: تلاميذه.

المبحث الثالث: منهجي في التحقيق، ووصف النسخ الخطية، وفيه مطلبان:

المبحث الثالث: دراسة المخطوط

المطلب الأول: اسم المخطوط ونسبته إلى مؤلفه:

المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية.

الفصل الثاني: تحقيق النص المقرر.

وفي الختام ... أسأل الله أن أكون قد وفقت في ما قمت به من خدمة لهذا المخطوط، فالتحقيق ليس بالأمر السهل كما يظنه البعض، فهو عمل شاق وأمانة علمية، وفي هذا يقول الجاحظ: «ولربما أراد مؤلف الكتاب أن يصلح تصحيحاً أو كلمة ساقطة فيكون إنشاء عشر ورقات من حر اللفظ وشريف المعاني أيسر عليه من إتمام ذلك النقص حتى يرده إلى موضعه من اتصال الكلام»^(١) ولست أدعي هذا رفعة لشأن عملي، ولكن بياناً لحقيقة غابت عن الكثيرين فظنوه

عملاً يسيراً، وبعد فأقول هذا هو جهد مقل، وحسبي أنني اجتهدت» وكل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون»^(١)، فقد بذلتُ والله الحمد قُصارى جهدي، لأُخرجه بهذا الشكل، فما كان فيه من صواب فما هو إلا من توفيق الله عز وجل وحده، وما كان فيه من خطأ أو سهو ونسيان فذلك مني ومن الشيطان، والله ورسوله منه برآء واستغفر الله منه ابتداءً، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



(١) جزء من حديث أخرجه ابن أبي شيبة، في مصنفه: ٦٢/٧، والإمام أحمد، في مسنده: ١٩٨/٣٥، والترمذي، في سننه: ٥٦٨/٤، وقال عنه: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن مسعدة عن قتادة»، وقال: حسين سليم أسد الداراني: حديث حسن.

المبحث الأول

حياته الشخصية

• المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ولقبه:

اسمه: أحمد بن محمد بن علي نور الدين، هذا ما ذكر المترجمون له والعلماء الذين اعتنوا بمؤلفاته ولم أرَ اختلافاً بينهم^(١).

نسبه: نسب المؤلف نفسه في آخر ورقة من كتابه إذ قال: (الحسني، القرشي، السحيمي، القلعي، الأزهري)، وبيان هذه الأنساب على النحو الآتي:

١- الحسني: هذه النسبة - في الأصل - ترجع إلى رجلين وامرأة وقرية؛ فأما الرجل الأول فهو: الحسن بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهما)، والرجل الثاني هو: جعفر بن عيسى بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحسن البصري. وأما المرأة فهي: حسنة أم شرحبيل بن حسنة. وأما القرية فهي: حسنة من أعمال البيضاء من بلاد فارس^(٢).

٢- والقرشي: نسبة إلى قريش^(٣).

٣- وأما السحيمي^(٤): نسبة لقرية بمصر يطلقون عليها (سحيم) وهي من أعمال الغربية^(٥).

٤- والقلعاوي^(٦): نسبة إلى قلعة الجبل، التي بناها قراقوش بهاء الدين أبو سعيد^(٧)، لصالح الدين الأيوبي، والتي

(١) يُنظر: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، للجبرتي ١/٣٣٠، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة، ليوسف سرّيس، ١٠١٢/٢، والأعلام، للزركلي، ١/٢٤٣.

(٢) يُنظر: الأنساب، للسمعاني، ٢/٢٢٠-٢٢١.

(٣) يُنظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير، ٣/٣٠.

(٤) يُنظر: مغاني الأخبار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، للعيني، ٣/٤١٦، وحلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، لعبد الرزاق الدمشقي، ص: ١٨٨، والأعلام، للزركلي: (١/٢٤٣).

(٥) يُنظر: مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب، لعباس بن محمد الشافعي، ص: ٢٦.

(٦) يُنظر: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ٢/٣٧، وحلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: ص: ١٨٨، والأعلام، للزركلي، ١/٢٤٣.

(٧) قراقوش: هو أبو سعيد قراقوش بن عبد الله الأسدي الملقب بهاء الدين، أمير نشأ في خدمة السلطان صلاح الدين الأيوبي، وناب عنه في الديار المصرية. كان هماماً مولعاً بالعمران، وهو الذي بنى السور المحيط بالقاهرة، وبنى القناطر التي بالجيزة على طريق الأهرام، وتوفي في القاهرة سنة (٥٩٧هـ). يُنظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان، ٤/٩١، والأعلام، للزركلي، ٥/١٩٣.

اتخذت مقراً للحكم، وهي الآن تقع بموقعها الكائن بالقاهرة بمنطقة القلعة على نشز عال يسمى الجبل الأحمر من تقاطيع جبل المقطم^(١). وهي على قطعة من الجبل تتصل بجبل المقطم، وتشرف على القاهرة ومصر والنيل والقرافة، فتصير القاهرة في الجهة البحرية منها، ومدينة مصر والقرافة الكبرى وبركة الحبش في الجهة القبلية الغربية، والنيل الأعظم في غربيها، وجبل المقطم من ورائها في الجهة الشرقية^(٢). ونُسب إليه المؤلف - رحمه الله - لأنه نزل بها^(٣).

٥. وأما الأزهرّي: فنسبة إلى أزهر وهو اسم لجد المنتسب إليه^(٤). وقد يكون هذا النسب إلى الجامع الأزهر المشهور بالقاهرة بمصر^(٥).

• لقبه: ولقبه: هو شهاب الدين، وأحياناً يختصر على الشهاب^(٦).

• المطلب الثاني: مولده ونشأته ووفاته.

مولده: لم أعر - بعد البحث - على مكان وتاريخ مولده، والمصادر التي ذكرت ترجمته لم تبين ذلك، والذي يظهر أن ولادته كانت بمصر؛ وذلك لانتساب المؤلف إلى قرية بمصر.

نشأته: يبدو لي أن المؤلف قد نشأ في بيت يحث على تعلم العلم وتعليمه؛ ومما يدل على ذلك: تتلمذ أحد أبنائه على يده^(٧)، وهذه المؤلفات التي بلغت العشرات، وفي فنون شتى؛ كالتوحيد، والفقه، واللغة، والتفسير، والحديث، وحصوله على سند لصحيح البخاري على يد أحد مشايخه.

وفاته: توفي بمصر ثامن شهر شعبان من عام (١١٧٨ هـ)، ودفن بباب الوزير بمصر^(٨).

(١) يُنظر: مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، لأحمد شهاب الدين، ٤٧٨/٣.

(٢) يُنظر: المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، لتقي الدين المقرئ، ٣٥١/٣-٣٥٢.

(٣) يُنظر: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ٣٣١/١، ومعجم المؤلفين، لعمر كحالة الدمشقي، ١٣٠/٢.

(٤) يُنظر: الأنساب، للسمعاني، ١٢٤/١، واللباب في تهذيب الأنساب، ٤٨/١.

(٥) يُنظر: لب اللباب في تحرير الأنساب، للسيوطي، ص: ١١، وتحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب، لعبد الرحمن الأنصاري، ص: ٦٦.

(٦) يُنظر: فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لمحمد عبد الحي الكتاني، ١٠٦٦/٢.

(٧) وهو الشيخ أحمد بن أحمد بن محمد السَّحِيمِي الحَنَفِي القلعاوي الإمام العلامة والفاضل الفهامة صفوة النبلاء ونتيجة الفضلاء تفقه على والده وعلى الشيخ أحمد الحماقي ودَّرس في فقه المذهب والمعقول مع الحشمة والديانة ومكارم الأخلاق والصيانة توفي سادس عشر شوال سنة (١٢٠١ هـ) ودفن عند والده بباب الوزير. يُنظر: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار: ٣٧/٢، وحلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: ص: ١٨٨.

(٨) ينظر: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ٣٣١/١، والأعلام، للزركلي، ٢٤٣/١، ومعجم المؤلفين، ١٣٠/٢، ومعجم المفسرين، لعادل نوويهض، ٢٠١/١.

• المطلب الثالث: صفاته وأخلاقه.

لم يتكلم المترجمون عن صفات السُّحَيْمِي وأخلاقه بالتفصيل، ولكن بالنظر إلى ثنائهم عليه وأقوالهم عنه، نستطيع أن نقول أنَّ السُّحَيْمِي كان يتمتع بصفات جميلة وأخلاق كريمة من الصدق والأمانة، فقد تصدر للتدريس وانتفع به الناس جيلاً بعد جيل، وشغل الناس بالذكر والعلم والمراقبة، وهذا ينمُّ عن عِلْم وأخلاق كريمة، ولم يكن في عصره من يدانيه في الصلاح والخير وحسن السلوك على قدم السلف^(١).



(١) ينظر: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ١/٣٣٠-٣٣١.

المبحث الثاني

حياته العلمية، وفيه ستة مطالب

- **المطلب الأول: طلبه للعلم ورحلته.**
طلب السُّحَيْمِي العِلْمَ على مشايخ بلده، وقد لازم الفقيه الشافعي الشيخ عيسى بن أحمد البراوي (ت: ١١٨٢هـ)، وانتفع به^(١). وحصل على سند لصحيح البخاري من شيخه الشيخ عبد الله الشبراوي^(٢)، ودَرَسَ في الجامع الأزهر.
 - **المطلب الثاني: شيوخه.**
أخذ الشيخ السُّحَيْمِي العِلْمَ على يد والده، وعلى مشايخ بلده، ومنهم: جمال الدين عبد الله بن محمد الشبراوي، شيخ الأزهر (ت: ١١٧٢هـ)، وقد أخذ الشيخ السُّحَيْمِي عنه، وبسنده حديث الأولية، كما لازم الشيخ، الفقيه الشافعي الشيخ عيسى بن أحمد البراوي، وأفاد منه كثيراً^(٣).
 - **المطلب الثالث: تلامذته.**
تصدر السُّحَيْمِي للتدريس بجامع سارية وانتفع به الناس، ومن أشهر تلاميذه الذين أخذوا عنه العِلْم:
-
- (١) وهو الشيخ عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الزبيري البراوي الشافعي الأزهرى الإمام العلامة والفقيه الدراكة الأصولي النحوي شيخ الإسلام، ورد الجامع وهو صغير فقرأ العِلْمَ على مشايخ وقته وتفقه على الشيخ مصطفى العيزي واشتهر بحفظ الفروع الفقهية حتى لقب بالشافعي الصغير؛ لكثرة استحضاره في الفقه، له مؤلفات مقبولة منها، حاشية على شرح الجوهرة في التوحيد وشرح على الجامع الصغير للسيوطي، وتوفي سنة ١١٨٢هـ. ينظر: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ١/ ٣٣١-٣٦٦، والأعلام، للزركلي، ١٠٠/٥.
- (٢) وهو الشيخ عبد الله بن محمد بن عامر بن شرف الدين القاهري الشافعي الشهير بالشبراوي أبو محمد جمال الدين، محدث، فقيه، أصولي، متكلم أديب، شاعر، مشارك في بعض العلوم ولد سنة ١٠٩١هـ، وأخذ عن جملة من العلماء الأعلام كالعلامة محمد بن عبد الله الخرشى، والشهاب أحمد بن محمد الخليفى وغيرهم، وولي مشيخة الأزهر وتقدم على أقرانه، وله مؤلفات نافعة منها، عنوان البيان وبستان الازدهان، ديوان شعر، والاتحاف بحب الاشراف، وتوفي سنة ١١٧٢هـ. ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، لمحمد أبي الفضل، ١٠٧/٣، ومعجم المؤلفين، ١٢٤/٦.
- (٣) ينظر: تاريخ عجائب الآثار، ١/ ٣٣١، وفهرس الفهارس والأثبات، ٧٧٦/٢.

١. ابنه العلامة، الفقيه الحنفي، أحمد بن أحمد السَّحِيمِي، تفقه على يد والده^(١)، وهو من اخص تلامذته وأشهرهم.
٢. ومن تتلمذ على يد الشيخ السَّحِيمِي مصطفى الصفوي القلعاوي الشافعي^(٢).

• المطلب الرابع: مؤلفاته:

للسَّحِيمِي مؤلفات عدة في شتى الفنون كالفقه، والتفسير، والتوحيد، وشرح الحديث، والسيرة، والنحو، وغيرها، ومن أشهرها:

١. (تاج البيان لألفاظ القرآن)^(٣)، وهو مخطوط.
٢. (تفسير سورة الفجر)^(٤)، وهو مخطوط.
٣. (مناهج الكلام على آيات الصيام)^(٥)، حققه الباحث: مفضل حلمي مفضل الاسيوطي في جامعة المينيا- كلية الآداب قسم الدراسات الإسلامية- مصر.
٤. (العطايا الربانية على المواهب اللدنية) للقسطلاني، وهو مطبوع في خمسة مجلدات^(٦).
٥. (الوضوح، شرح النصوص) فقه^(٧)، وهو مخطوط.
٦. (لباب الطالبين بشرح الأربعين النووية)^(٨)، وهو مخطوط.
٧. (المزيد على إتحاف المريد شرح جوهره التوحيد)^(٩)، وهو مخطوط.
٨. (زهر الطالب بشرح الكواكب) وهو شرح لمقدمة كتاب له سَمَاء (كواكب المنطق)^(١٠).
٩. (التذكرة الفاخرة في أحوال الآخرة) وهو مختصر لكتاب (التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة)^(١١)، حققه الباحث:

(١) ينظر: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ٣٨/٢.

(٢) وهو الشيخ مصطفى بن محمد بن يوسف بن عبد الرحمن الشهير بالصفوي القلعاوي الشافعي الأستاذ العلامة والفقيه النبية المذهب المتواضع ولد في شهر ربيع الأول من سنة ١١٥٨ هـ، ومن مصنفاته، حاشية على ابن قاسم الغزي على أبي شجاع في الفقه، وله ديوان شعر سَمَاء إتحاف الناظرين في مدح سيد المرسلين وغير ذلك، وتوفي سنة ١٢٣٠ هـ. المرجع نفسه، ٤٩٨/٣.

(٣) ينظر: الأعلام، للزركلي، ٢٤٣/١، ومعجم المفسرين، ٧٦/١.

(٤) ينظر: الأعلام، للزركلي، ٢٤٣/١.

(٥) ينظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل الباباني البغداديت، ١٧٧/١، ومعجم المفسرين، ٧٦/١.

(٦) ينظر: الأعلام، للزركلي، ٢٤٣/١، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، لإسماعيل الباباني البغداديت، ١٠٢/٤.

(٧) ينظر: الأعلام، للزركلي، ٢٤٣/١.

(٨) ينظر: هدية العارفين، ١٧٧/١، ومعجم المؤلفين، ١٣٠/٢.

(٩) ينظر: معجم المطبوعات العربية والمعرية، ١٠١٢/٢، وهدية العارفين، ١٧٧/١.

(١٠) ينظر: الأعلام، للزركلي، ٢٤٣/١.

(١١) ينظر: معجم المطبوعات العربية والمعرية، ١٥٠٤/٢، وإيضاح المكنون، ٢٧٥/٣، ومعجم المؤلفين، ١٣٠/٢.

- خالد بن عايش اللحياني في الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
١٠. (حاشية على شرح عصام) في البلاغة^(١)، وهو مخطوط.
١١. (الياقوت وشرحه المسمى القوت في شرح الياقوت)^(٢)، وهو مخطوط.
١٢. (بستان الروح) في الفقه^(٣)، وهو مخطوط.
١٣. (التاج على هداية المحتاج على قصة الإسراء والمعراج)^(٤)، وهو مخطوط.
١٤. (المقتدى بشرح شرح أم البراهين للهدهدي)^(٥)، وهو مخطوط.
١٥. (في فضائل رمضان)^(٦)، وهو مخطوط.
١٦. (الدر العالي الشأن على ليلة النصف من شعبان)^(٧)، وهو مخطوط.
١٧. (نور الآفاق بشرح الاشراق) وهو محقق على يد سعدون ظاهر شويش في جامعة بغداد كلية العلوم الإسلامية.
١٨. (تفسير سورة القدر) وهو ما أقوم بتحقيقه.

• المطلب الخامس: مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه.

للسَّخِيْمِي مكانة علمية كبيرة؛ فقد أَلَفَ، وشرح، واختصر؛ وذلك لا يكون إلا لمن رسخت قدماه في العلم. وقد دعى ذلك من ترجم له أن يذكره ببعض عبارات الثناء والمدح؛ فقد قال عنه الجبرتي: (الإمام العلامة الناسك ... انتفع به الناس جيلاً بعد جيل ... وبالجملّة. فلم يكن في عصره من يدانيه في الصلاح والخير وحسن السلوك على قدم السلف)^(٨). وقال عنه الزركلي: (فقيه مصري من أعيان الشافعية وصلحائهم)^(٩). وقال عنه عمر رضا كحالة: (فاضل)^(١٠).

- (١) ينظر: الأعلام، للزركلي، ٢٤٣/١.
- (٢) ينظر: هدية العارفين، ١٧٧/١، وإيضاح المكنون، ٢٤٥/٤.
- (٣) ينظر: الأعلام، للزركلي، ٢٤٣/١.
- (٤) ينظر: هدية العارفين، ١٧٧/١، وإيضاح المكنون، ٢١٠/٣.
- (٥) ينظر: هدية العارفين، ١٧٧/١.
- (٦) ينظر: إيضاح المكنون، ٢٤٥/٤.
- (٧) ينظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة، ١٠١٢/٢.
- (٨) ينظر: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ٣٣١/١.
- (٩) يُنظَرُ الأعلام، للزركلي، ٢٤٣/١.
- (١٠) ينظر: معجم المؤلفين، ١٤/٩.

وقال عنه صاحب معجم المفسرين: (عارف بالتفسير، فقيه، من أعيان الشافعية وصلحائهم)^(١).

• المطلب السادس: عقيدته ومذهبه الفقهي.

كان السُّحَيْمِي على اعتقاد الأشاعرة^(٢)؛ كما يظهر من بعض مصنفاته؛ فقد صنف شرحاً على إتحاف المريد شرح جوهرة التوحيد للقاني سَمَاه (المزيد على إتحاف المريد شرح جوهرة التوحيد)، وله شرح على شرح أم البراهين للهددي سَمَاه (المقتدي بشرح أم البراهين للهددي). ومن أمثلة ذلك قول الجبرتي عنه: واصفاً اعتقاده: (صنف التصانيف المفيدة في علم التوحيد على الجوهرة، وجعله متناً وشرحاً مزجاً، وهي غاية في بابها)^(٣). وأما مذهبه؛ فقد كان شافعي المذهب، بل من أعيانهم؛ كما أطبق على ذلك جميع من ترجم له، وكذلك دراسته في الأزهر، وما زال الموطن الذي ولد فيه السُّحَيْمِي إلى هذا اليوم على المذهب الشافعي^(٤).



(١) ينظر: معجم المفسرين، ٧٦/١.

(٢) الأشعرية، هم المنتسبون إلى أبي الحسن الأشعري، كان معتزلياً ثم رجع عن الاعتزال، ليعود إلى عقيدة السلف، حيث ذكر في كتابه مقالات الإسلاميين عقيدة أصحاب الحديث، ثم ذكر عقبها أنه يقول بكل قولهم. ينظر: الملل والنحل، للشهرستاني أبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر، ٥٤٨هـ، مؤسسة الحلبي، ب. ط. ت، ٩٤/١.

(٣) ينظر: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ٣٣١/١.

(٤) ينظر: الأعلام، للزركلي، ٢٤٣/١، ومعجم المؤلفين، ١٣٠/٢.

المبحث الثالث

دراسة المخطوط

- المطلب الأول: اسم المخطوط ونسبته إلى مؤلفه، ووصف النسخ الخطية:
أولاً: اسم المخطوط:
ان اسم المخطوط (تفسير سورة القدر) ونسبته الى مؤلفه تعتمد على نوعين من الادلة:
الاولى: الأدلة الخارجية وتعتمد على ما ذكره اصحاب التراجم.
الثانية: الأدلة الداخلية وتتضمن التصريح من قبل الناسخ في واجهة المخطوط.
ثانياً: وصف النسخ الخطية:
(١) - كتبت كلتا النسختين بخط النسخ.
(٢) - كتبت النسختين بلغة التسهيل للهمزة، وهي كالآتي:
النسخة الأولى: والتي رمزت لها بالرمز: (أ) والتي اتخذتها أصلاً:
اما الأسباب التي دفعتني لاعتمادها أصلاً فهي:
(١) - لوضوحها وكتابتها بخط جيد وواضح ومفهوم.
(٢) - ليس فيها نقص أو سقط.
(٣) - خلوها من التصحيف، والتحريف.
(٤) - وكونها ملونة.
وهذه النسخة محفوظة في جمهورية مصر العربية، رقم الحفظ: [٩ مجاميع] ١٨٧. (١).
الرقم التسلسلي: ١٠٢٠٣٧
الفن: تفسير.
عنوان المخطوط: تفسير سوره القدر.
اسم المؤلف: احمد بن محمد بن علي، السحيمي.
اسم الشهرة: السحيمي.

اسم الشهرة: القلعاوي.

تاريخ الوفاة: ١١٧٨ هـ.

قرن الوفاة: ١٢ هـ.

[نسخه في العالم]

اسم المكتبة: المكتبة الازهرية.

اسم الدولة: مصر.

اسم المدينة: القاهرة.

رقم الحفظ: [٩ مجاميع] ١٨٧.

(٨) - نوع الخط: نسخ معتاد، وواضح.

(٩) - لغة الخط: العربية.

(١٠) - حالتها: جيدة، وسليمة، وكاملة، وملونة.

(١١) - عدد اللوحات: (٤) لوحة، نهاية هذا البحث؛ ولكنها تتكون من (٩) لوحات.

(١٢) - عدد السطور في كل صفحة: (٢١) سطراً، وقياس المخطوط: (١٦ × ١٩).

(١٤) - عدد الكلمات في السطر الواحد من (٩ - ١٠) تقريباً.

(١٥) - مصدر المخطوط: جمهورية مصر العربية.

النسخة الثانية: والتي رمزت لها بالرمز (ب):

الرقم التسلسلي: ٢٢٦٩.

الفن: تفسير.

عنوان المخطوط: تفسير سورة القدر.

اسم المؤلف: احمد بن محمد بن علي، السحيمي.

اسم الشهرة: السحيمي.

اسم الشهرة: القلعاوي.

تاريخ الوفاة: ١١٧٨ هـ.

قرن الوفاة: ١٢ هـ.

[نسخه في العالم]

اسم المكتبة: المكتبة المركزية للمخطوطات.

اسم الدولة: مصر.

- اسم المدينة: القاهرة.
- رقم الحفظ: ٦٥/٢٧/٤٥.
- (٦)- تأريخ النسخ: مجهول.
- (٧)- اسم النسخ: مجهول.
- (٨)- نوع الخط: نسخ معتاد، وواضح.
- (٩)- حالتها: جيدة وسليمة؛ ولكنها غير ملونة، وفيها تصحيف من بداية السطور الأربعة الأولى.
- (١٠)- لغة الخط: العربية.
- (١١)- عدد اللوحات: (٩) لوحة.
- (١٢)- عدد السطور في كل صفحة: (٢٤) سطر.
- (١٣)- قياس المخطوط: (٢٣ × ١٦).
- (١٤)- عدد الكلمات في السطر الواحد من (١٠ - ١١) تقريباً.
- (١٥)- مصدر المخطوط: مصر.
- (١٦) يوجد الكثير من التعليقات والحواشي على لوحات المخطوط.

• المطلب الثاني: منهجي في التحقيق، وصور نسخ المخطوط:

فقد سرت في عملي بتحقيق هذا المخطوط على خطوات من سبقني من المحققين والباحثين في هذا المجال، وأصحاب الخبرة، ومن المعلوم أن الغرض من تحقيق أي مخطوط: وهو إخراجه، وإبرازه على النحو الذي يريده المصنف، أو أفضل مما يريد، وأن يصل المحقق بالمخطوط إلى أفضل صورة، وفي أحسن وجه يمكن الاستفادة منه، ويكون هذا خدمة للمخطوط من خلال تحقيقه، وتتلخص منهجيتي في التحقيق بالأمر الآتي:

(١)- فقد أثبت أرقام الأصل أينما انتهت صفحاتها؛ ليسهل الرجوع إليها لمن رغب في ذلك، وحافظت على بداية كل لوحة ونهايتها بوضع خط مائل هكذا: / ١ أ / أي: وجه لوحة رقم (١)، وكذلك / ١ ب / أي: ظهر لوحة رقم: (١)، وهكذا إلى نهاية المخطوط.

(٢)- أشرت في الهوامش إلى أسماء المصادر والمراجع من غير أن أذكر بطاقة الكتاب تخفيفاً لسعة الهامش، وذكرت البطاقة كاملة في قائمة المصادر والمراجع، فضلاً عن اعتمادي على نسق معين في كتابتي للمصادر والمراجع.

(٣)- بينت معاني الكلمات العربية التي تحتاج إلى توضيح بالرجوع إلى كتب اللغة، والبلاغة والتفسير، والمعاجم، وغيرها.

(٤)- ترجمت للأعلام الواردة أسماؤهم في النص المحقق من كتب التراجم.

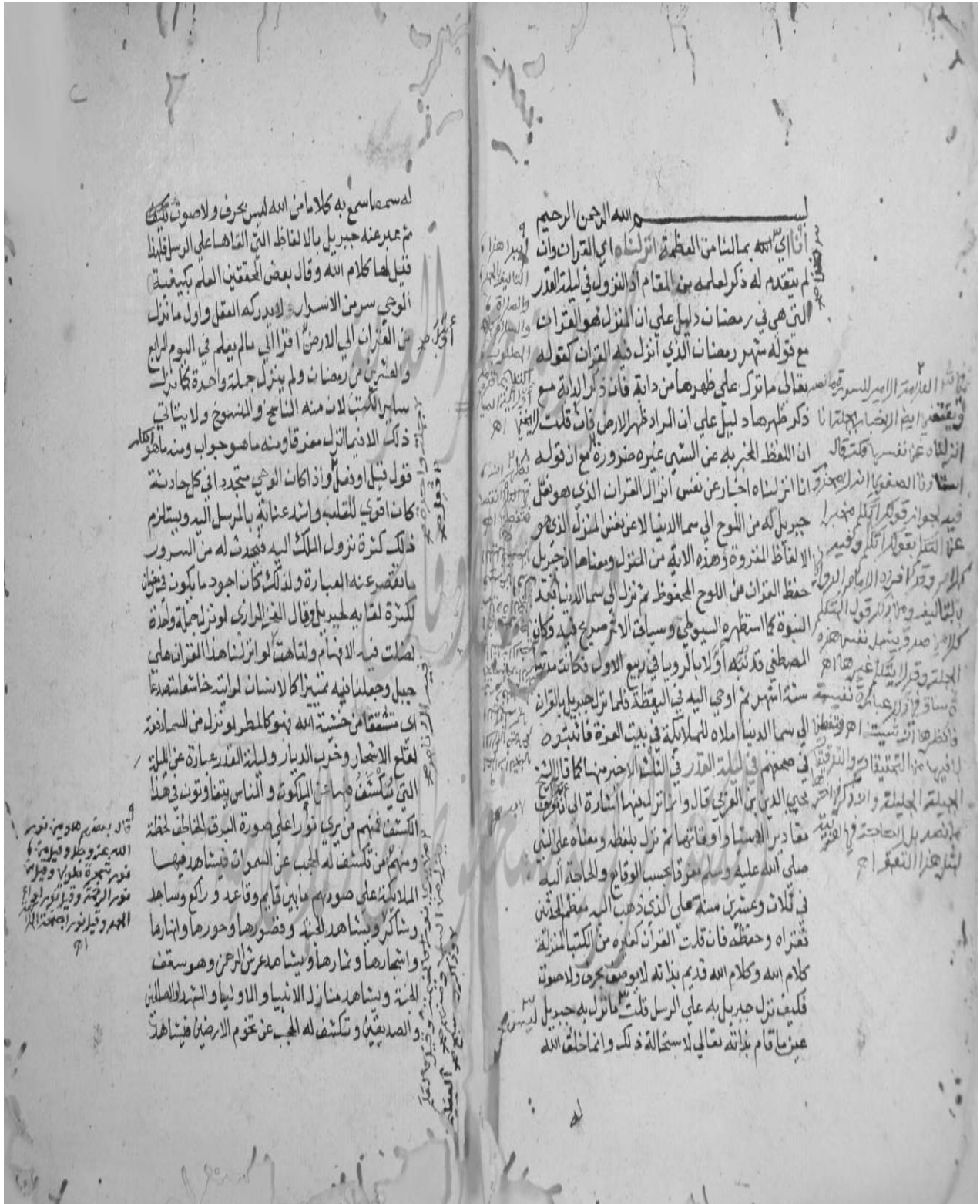
- (٥)- قمت بضبط نصوص الآيات القرآنية على ضوء مصحف المدينة المنورة؛ وذلك لخلوه من الأخطاء، التي استشهد بها المصنف، وذكرت اسم السورة، ورقم الآية التي وردت بها، ووضعت الآيات بين قوسين مزهرين هكذا: ﴿ ٥ ﴾.
- (٦)- نسبت الأقوال إلى قائلها، فإن لم أجد في كتاب أسبق من كتاب المؤلف.
- (٧) وردت الهمزة على شكل ياء مثل: (ملايكة) فكتبتها: (ملائكة)، و(وقايح) فكتبتها هكذا: فصحتها وأعدت الهمزة إلى مكانها.
- (٨)- وضحت النص المحقق بما يتطلبه الخط العربي من علامات الترقيم، والتنصيص؛ لأنها غير موجودة في الأصل؛ لتساعد على وضوح النص.
- (٩)- وضعت الكلمات الساقطة من الأصل (أ)، بين معقوفتين []، وقلت هكذا: ما بين المعقوفتين سقط من (أ) وما اثبتته من (ب).
- (١٣)- ختمت الرسالة بخاتمة بينت فيها أهم النتائج المستخلصة من البحث.
- (١٤)- وكذلك اعتمدت على نوع الخط (simplified Arabic) بحجم (١٤) للأصل، وبحجم (١٢) للهامش.

«الصورة الأولى من النسخة الأصل»



تفسير سورة القدر من اللوحة الأولى التي تبدأ بقوله: (بسم الله الرحمن الرحيم وبه نتقي) إلى اللوحة الرابعة..

«الصورة الأولى من النسخة (ب)»



«الصورة الأخيرة من النسخة (ب)»



الفصل الثاني

دراسة النص المخطوط

[بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي... الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فهذا بيان فضيلة ليلة القدر الشريفة مأخوذ من فضائل رمضان للعلامة السحيمي رضي الله تعالى عنه قال العلامة المذكور وبين الله فضيلة ليلة القدر الشريفة بقوله^(١):

بسم الله الرحمن الرحيم إنا أي: بما لنا من العظمة أنزلناه أي: القرآن، وإن لم يتقدم له ذكر؛ لعلمه من المقام^(٢)؛ إذ النزول في ليلة القدر التي هي في رمضان دليل على أن المنزل هو القرآن مع قوله: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾^(٣) كقوله تعالى: ﴿مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾^(٤) فإن ذكر الدابة مع ذكر ظهرها دليل على أن المراد ظهر الأرض^(٥)، فإن قلت: لا يخفى أن اللفظ المخبر به عن شيء غيره ضرورة مع قوله: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾^(٦) إخبار عن نفس إنزال القرآن الذي هو نقل جبريل له من اللوح إلى سماء الدنيا لا عن نفس المنزل الذي هو الألفاظ المقروءة^(٧)، وهذه الآية من المنزل، ومعناها: أن جبريل حفظ القرآن من اللوح المحفوظ ثم نزل إلى سماء الدنيا بعد النبوة^(٨) كما استظهره السيوطي^(٩)، وسياق الأثر صريح فيه، وكان المصطفى قد نبي أولاً بالرؤيا في ربيع الأول وكانت مدتها ستة أشهر^(١٠) / ١١ / .

(١) ما بين المعقوفين سقط من النسخة (ب).

(٢) ينظر: محاسن التأويل، القاسمي، ٤/ ٤١٢.

(٣) سورة البقرة، من الآية: ١٨٥.

(٤) سورة فاطر، الآية: ٤٥.

(٥) ينظر: مجاز القرآن لأبي عبيدة، ٢/ ١٥٦، المفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني ص: ٥٤٠.

(٦) سورة القدر، من الآية: ١.

(٧) ينظر: التحرير والتنوير، ٢٥/ ٤٨١.

(٨) الإتيان في علوم القرآن، ١/ ١٥٧.

(٩) عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضير السيوطي، جلال الدين، إمام حافظ مؤرخ أديب، له نحو ٦٠٠ مصنف، منها الكتاب الكبير، والرسالة الصغيرة، نشأ في القاهرة يتيماً (مات والده وعمره خمس = سنوات) ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس، وخلا من كتبه (الإتيان في علوم القرآن)، و(الأحاديث = المنيفة)، و(الأرج في الفرج) و(الأذكار في ما عقده الشعراء من الآثار)، وغيرها. الأعلام للزركلي، ٣/ ٣٠١.

(١٠) ينظر: أسباب النزول، ص: ١٠.

ثم أوحى إليه في اليقظة^(١) فلما نزل جبريل بالقرآن الى سماء الدنيا أملاه للملائكة في بيت العزة؛ فأثبتوه في صحفهم في ليلة القدر الثالث الأخير منها، كما قال الشيخ محي الدين بن العربي^(٢) قال: وإنما نزل فيها إشارة إلى أن فيه تفرق مقادير الأشياء وأوقاتها^(٣)، ثم نزل بلفظه ومعناه على النبي ﷺ مفرقاً بحسب الوقائع والحاجة إليه في ثلاث وعشرين سنة^(٤) على الذي ذهب إليه معظم المحدثين فقرأه وحفظه فإن قلت: القرآن كغيره من الكتب المنزلة كلام الله، وكلام الله قديم بذاته لا يوصف بحرف ولا صوت^(٥) فكيف نزل جبريل به على الرسل؟ قلت: ليس ما نزل به جبريل ما قام بذاته تعالى؛ لاستحالة ذلك وإنما خلق الله تعالى له سمعاً سمع به كلاماً من الله ليس بحرف ولا صوت، ثم عبر عنه جبريل بالألفاظ التي ألقاها على الرسل [ولهذا]^(٦) قيل لها: كلام الله^(٧)، وقال بعض المحققين: العلم بكيفية الوحي سر من الأسرار، ولا يدركها العقل^(٨)، وأول ما نزل من القرآن إلى الأرض اقرأ إلى ما لم يعلم^(٩) في اليوم الرابع والعشرين من رمضان^(١٠)، ولم ينزل جملة واحدة كما نزل سائر الكتب جملة واحدة؛ لأن منه النسخ^(١١) والمنسوخ، ولا يتأتى ذلك إلا في ما نزل مفرغاً ومنه ما هو جواب ومنه ما هو قول قيل أو فعل فعل^(١٢) وإذا كان الوحي متجدداً في كل حادثة كان أقوى للبه^(١٣) وأشد عناية بالمرسل إليه ويستلزم / ١ ب / ذلك كثرة نزول الملك إليه؛ فيحدث له من السرور ما تقصر عنه العبارة، ولذلك كان أجود

(١) الإتيان في علوم القرآن، ١ / ١٥١.

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن عربي الطائفي الصوفي المشهور ولقبه محيي الدين. ولد بالاندلس سنة ٥٦٠ وقرأ القراءات، وقد توفي بدمشق سنة ٦٣٨ هـ. تاريخ اربل، ٢ / ٦٤٠.

(٣) ينظر: تفسير السمعاني، ٦ / ٢٦٢.

(٤) ينظر: المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، ١ / ٦٧، و معترك الأقران في إعجاز القرآن، ٢ / ٢٥٦.

(٥) ينظر: التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين، ص: ١٦٧.

(٦) ما بين المعقوفتين من النسخة (ب).

(٧) ينظر: الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار، ٢ / ٥٦٤.

(٨) ينظر: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، ١ / ٥٩.

(٩) ينظر: البرهان في علوم القرآن، ١ / ٢٠٦.

(١٠) ينظر: جمال القراء وكمال الإقراء، ١ / ١٦٠..

(١١) النسخ هو: رفع حكم شرعي بحكم شرعي متأخر. ناسخ القرآن ومنسوخه، لابن الجوزي، ٢ / ٦٤٣.

(١٢) الإتيان في علوم القرآن، ١ / ١٥٢.

(١٣) في النسخة (ب) أقوى للقلب.

ما يكون في رمضان كثرة لقاءه بجبريل^(١)، وقال الفخر الرازي^(٢): لو نزل جملة واحدة؛ لضلت فيه الأفهام، وتاهت^(٣) فيه الأنام^(٤)، لو أنزلنا هذا القرآن على جبل، وجعلنا فيه تمييزاً كالإنسان؛ لرأيت خاشعاً متصدعاً أي: متشققاً من خشية الله فهو كالمطر لو نزل من السماء دفعة؛ لقلع الأشجار، وخرّب الديار، وليلة القدر عبارة عن الليلة التي ينكشف^(٥) فيها الملكوت، والناس يتفاوتون بهذا^(٦) الكشف، فمنهم من سيرى نوراً على صورة البرق الخاطف لحظة، ومنهم من تكشف له الحجب عن السموات؛ فيشاهد فيها الملائكة على صورتهم ما بين قائم وقاعد وراكع وساجد وشاكر، ويشاهد الجنة وقصورها وحورها وأنهارها وأشجارها وثمارها، ويشاهد عرش الرحمن وهو سقف الجنة، ويشاهد منازل الأنبياء والأولياء والشهداء والصالحين والصديقين، وينكشف^(٧) له الحجب عن تخوم^(٨) الأرضين؛ فيشاهد الجنّ والشیاطين، ويرى إبليس وأعوانه وعرشه؛ فيدهش مما يرى، وينكشف له عن عالم جنسه؛ فيرى الخلق والناس على ما هم عليه من الطاعات والمخالفات، وقد اتفق لبعض الأولياء أن انكشف له عن مثل هذا؛ فرأى من يعتقد منه الخير على غير الطريق؛ فسأل الله تعالى أن يكشف له عما سواه، وأن يحجبه عن مثل هذا الكشف؛ / ٢ أ/ لأنه حالة ناقصة لا يرضى بها إلا ناقص الهمة، ومنهم من تكشف له الحجب عن جمال جلال الله؛ فلا يرى إلا الله^(٩)، والقدر بسكون الدال، ويجوز فتحها؛ للعظمة يقال: قدرْتُ فلاناً أي: عظَّمته، ويقال: لفلان عند الأمير قدر أي: جاه ومنزلة قال الله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾^(١٠) أي: ما عظَّموه حقَّ عظَّمته^(١١) حيث أشركوا به غيره؛ فسميت تلك الليلة بذلك؛ لعظمتها وشرفها على سائر

(١) المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، ٢٨/١.

(٢) محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري، أبو عبد الله، فخر الدين الرازي: الإمام المفسر، وهو قرشي النسب. أصله من طبرستان، ومولده في الري وإليها نسبته، ويقال له: ابن خطيب الري، من تصانيفه مفاتيح الغيب في تفسير القرآن الكريم، توفي سنة: ست وستمائة. ينظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٨١/٨.

(٣) في النسخة (ب) ولتاهت.

(٤) ينظر: مفاتيح الغيب، ١٢/٤٨٥.

(٥) في النسخة (ب) يُكْشَفُ.

(٦) في النسخة (ب) في هذا.

(٧) في النسخة (ب) وتُكْشَفُ.

(٨) التخوم: هي الحدود والمعالم. تهذيب اللغة، مادة تخم، ١٣٨/٧.

(٩) أخرج مسلم، باب ذكر ابن صياد، ٤/٢٢٤٥، برقم: ١٦٩ عن رسول الله ﷺ أنه قال: ((تعلموا أنه لن يرى أحد منكم ربه عز وجل حتى يموت))، وقالت أمنا عائشة رضي الله عنها: «من زعم أن محمداً رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية»، وأجمع المسلمون على ذلك مع قول الله تعالى: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾ يعنون أبصار أهل الدنيا. ينظر: نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد فيما افترى على الله عز وجل من التوحيد، ٧٣٨/٢.

(١٠) سورة الزمر، من الآية: ٦٧.

(١١) ينظر: تهذيب اللغة مادة قدر، ٣٨/٩.

الليالي، ولأن العمل الصالح فيها يكون ذا قدر، قيل: القدر الضيق^(١)؛ فسميت بذلك؛ لأن الأرض تضيق فيها؛ لكثرة الملائكة النازلين بها وهم أكثر من عدد الحصى، وقيل: القدر القضاء أي: الحكم^(٢)؛ فسميت بذلك؛ لأن الأمور تقضى فيها أي: تكتب الملائكة كصحف الأرزاق لميكائيل والحروب لجبريل والأموات لملك الموت^(٣)، قال ابن عباس^(٤): إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقْضِي الْأَقْضية فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، وَيَسْلِمُهَا إِلَى أَرْبَابِهَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ^(٥)، وقيل: للحسين بن الفضل^(٦) ليس قدر الله المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض؟ قال: نعم، قيل: فما معنى ليلة القدر؟ قال: ليلة سَوَّقَ المقادير إلى المواقيت، وتنفيذ القضاء المقدر^(٧)، أي معناها: أَنَّ اللَّهَ يَظْهَرُ مَا يَحْدُثُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ لِمَلَائِكَتِهِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَيَأْمُرُهُمْ بِفَعْلٍ مَا هُوَ مِنْ وَظِيفَتِهِمْ وَلَيْسَ الْمُرَادُ أَنْ يَعْلَمَهُمْ عِلْمًا جَدِيدًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ؛ ٢/ب/ لأن علمه بالكليات والجزئيات قديم^(٨)، وما أدراك أي: ما أعلمك يا أشرف الخلق ما ليلة القدر؟ أي: فضلها أي: [أي]^(٩) شيء يبلغ عملك غاية فضلها، ومنها علم قدرها وهذا على سبيل التعظيم أو التشويق إلى خيرها^(١٠)، قال سفيان بن عيينة^(١١): ما كان في القرآن وما أدراك فقد أعلمه، وما قال: وما يدريك فإنه لم يعلمه^(١٢)، أي: غالباً، فلا يرد أن المصطفى ﷺ جلس مع ناس من رؤساء قريش كأبي جهل

(١) لسان العرب مادة قدر، ٧٧/٥.

(٢) لسان العرب مادة قدر، ٧٤/٥.

(٣) ينظر: تهذيب اللغة مادة قدر، ٤٢/٩.

(٤) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله ﷺ كني بابنه العباس، وهو أكبر ولده، وكان يسمى البحر؛ لسعة علمه، ويسمى حبر الأمة، ولد والنبي ﷺ، وأهل بيته بالشعب من مكة، فأُتي به النبي ﷺ فحنكه بريقه، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين. أسد الغابة، ٢٩١/٣.

(٥) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، للثعلبي، ٢٤٨/١٠.

(٦) هو الحسين بن الفضل بن عمير أبو علي البجلي، الكوفي، ثم النيسابوري، العلامة، المفسر، الإمام، اللغوي، المحدث، عالم عصره، ولد قبل الثمانين ومئة، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين. سير أعلام النبلاء، ٤١٤/١٣.

(٧) تفسير البغوي، ٢٨٣/٥.

(٨) ينظر: البحر المحيط في التفسير، لأبي حيان، ١٩/٣.

(٩) ما بين المعقوفتين من النسخة (ب).

(١٠) زاد المسير في علم التفسير، لابن الجوزي، ٤٧٢/٤.

(١١) سفيان بن عيينة بن أبي عمران أبو محمد مولى بني عبد الله بن روية، وعيينة أبوه هو المكنى أبا عمران، ولد بالكوفة، وسكن مكة، وقدم بغداد، واجتمع مع أبي بكر الهذلي بها،

فكان له في العلم قدر كبير، ومحل خطير، أدرك نيفاً وثمانين نفساً من التابعين. تاريخ بغداد، ٢٤٤/١٠.

(١٢) التسهيل لعلوم التنزيل، لابن جزي، ٥٠٠/٢.

ابن هشام^(١) وعتبة بن ربيعة^(٢) وشيبة بن ربيعة^(٣) وأمّية بن خلف والوليد بن المغيرة^(٤) فقال المصطفى ﷺ أليس حسناً ما جئت به؟ فقالوا: بلى والله فجاء عبد الله ابن أم مكتوم^(٥) وهو ابن خال خديجة^(٦) أم المؤمنين، ومن أسلم قديماً بمكة والمصطفى ﷺ مشغول بأولئك القوم، وقد رأى منهم مؤانسة، وطمع في إسلامهم فصار يقول: يا رسول الله علمني مما علمك الله، وأكثر عليه؛ فعبس المصطفى ﷺ، وأعرض عنه مقبلاً على من كان يكلمه؛ فأنزل الله تعالى عبس أي: كَلَحَ^(٧) النبي ﷺ وجهه وتولى أي: أعرض؛ لأجل أن جاءه الأعمى^(٨)، وما يدريك أي: يعلمك لعله يزكى أي: يتطهر من الذنوب بما يسمع منك أو يذكر أي: يتعظ فتنبه الذكري^(٩) أي: العظة المسموعة، أمّا من أستغنى أي: بالمال فأنت له تصدّي أي: تُقْبِلُ وتعرض، وما عليك أن لا يزكى أي: يؤمن وأمّا من جاءك / ٣ / يسعى وهو يخشى أي: ربه، وهو الأعمى فانت عنه تلهى أي: تتشاغل^(١٠)، فقد علم النبي ﷺ بحاله وأنه ممّا يزكى وتنفعه الذكري، وكان بعد ذلك يقول: إذا جاء مرحباً بمن عاتبني عليه ربي، ويسط رداءه^(١١)، ومقصود ابن عيينة: أنه كان يعلم تعيين ليلة القدر، قال الشافعي^(١٢): وأقوى

(١) عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن لؤي القرشي، أشد الناس عداوة للنبي صلى الله عليه وسلم في صدر الإسلام، وأحد سادات قريش وأبطالها ودهاتها في الجاهلية المخزومي كان يكنى أبا الحكم فكناه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جهل. الوافي بالوفيات، للصفدي، ٣٨ / ٢٠.

(٢) عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب، أبو الوليد القرشي العنسي، وولد ربيعة بن عبد شمس عتبة وشيبة، قتلا يوم بدر كافرين دعوا إلى البراز، ومعهم الوليد بن عتبة، فخرجوا ثلاثتهم بين الصفين، فخرج إليهم حمزة بن عبد المطلب، وعلي بن أبي طالب، وعبيدة بن الحارث بن المطلب، فقتلوه. مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور، ٤٨ / ١٦.

(٣) تم بيان حاله مع أخيه عتبة في الهامش السابق.

(٤) الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، كان من المستهزئين، وفيه نزلت: «ذُرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً» إلى آخر القصة. وفيه نزلت: «وَلَا تُطِيعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ». الطبقات الكبرى لابن سعد، ٩٨ / ٤.

(٥) عمرو ابن أم مكتوم ابن قيس بن زائدة بن الأصم. الضمير المتوفى: ١٥ هـ، كان مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم، واستخلفه على المدينة في غير غزوة، قيل: كان اللواء معه يوم القادسية، واستشهد يومئذ. تاريخ الإسلام، ٨٩ / ٢.

(٦) خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي، تكنى أم هند، وهي أول زوجة تزوجها رسول الله ﷺ، كانت تدعى في الجاهلية الطاهرة. معرفة الصحابة لأبي نعيم، ٣٢٠ / ٦.

(٧) تهذيب اللغة ٦٩ / ٢.

(٨) هو ابن أم مكتوم.

(٩) جامع البيان، للطبري، ٢١٩ / ٢٤.

(١٠) تفسير ابن كثير، ٣١٩ / ٨.

(١١) الدر المنثور في التفسير بالماثور، للسيوطي، ٤١٦ / ٨.

(١٢) هو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة. برع في الشعر واللغة وأيام العرب، ثم أقبل على الفقه والحديث، وأفنى وهو ابن عشرين سنة. وكان ذكياً مفرطاً. له تصانيف كثيرة، أشهرها كتاب (الأم) في الفقه، وغيره الكثير من المصنفات، توفي سنة ٢٠٤ هـ. إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب،

الروايات فيها أنها ليلة واحد^(١) وعشرين من رمضان^(٢) وفي الحديث ليلة القدر ليلة سبع وعشرين ((وقال عبدالله بن مسعود^(٣): لقد أحييت أنا وأبو بكر^(٤) وعمر^(٥) وعثمان^(٦) وعلي^(٧) وسلمان الفارسي^(٨) في بيت رسول الله ﷺ ليلة سبع وعشرين^(٩))) من شهر رمضان فصلى بنا إلى الصباح فقلنا: يا رسول الله لقد أمددت بنا في هذه الليلة وما فترت حتى

للحموي، ٢٣٩٣/٦.

(١) الصواب إحدى؛ لأن المعداد مؤنث.

(٢) نهاية المطلب في دراية المذهب، للجويني، ٧٧/٤.

(٣) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي ابن شمع بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث، الإمام الخبر، فقيه الأمة، أبو عبد الرحمن الهذلي، المكي، المهاجري، البصري، كان من السابقين الأولين، ومن النجباء العالمين، شهد بدرا، وهاجر الهجرتين، وكان يوم اليرموك على النفل، ومناقبه غزيرة، روى علما كثيرا، مات سنة ثلاث وثلاثين. سير أعلام النبلاء، ١/ ٤٦١.

(٤) هو عبد الله بن أبي قحافة، القرشي (رضي الله عنه)، أبو بكر خليفة رسول الله ﷺ، وأحد أعظم العرب، ولد سنة: (٥٧٣ م) بعد عام الفيل (٣) سنين تقريبا بمكة، ونشأ سيداً من سادات قريش، غيا من كبار موسريهم، وعالما بأنساب القبائل، وكانت العرب تلقبه بعالم قريش، توفي يوم الاثنين (٢٢) جمادى الآخرة سنة: (١٣ هـ)، وعمره: (٦٣) سنة. ينظر: وفيات الأعيان: ٦٤/٣، سير أعلام النبلاء: ٦٧/٧.

(٥) عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله ابن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب أبو حفص القرشي العدوي أمير المؤمنين الفاروق ضجيع رسول الله ﷺ وصاحبه ووزيره، توفي سنة سنة أربع وعشرين هـ. تاريخ دمشق لابن عساكر، ٣/ ٤٤.

(٦) عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قصي القرشي الأموي، يكنى أبا عبد الله، وأبا عمرو، كنيان مشهورتان له، وأبو عمرو القرشي الأموي أمير المؤمنين ذو النورين أحد السابقين الأولين وأحد من جمع القرآن حفظاً على عهد رسول الله ﷺ وعرض عليه. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ٣/ ١٠٣٧، هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، ٢/ ٦٧٤.

(٧) علي بن أبي طالب واسمه عبد مناف بن عبد المطلب واسمه شيبه بن هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف واسمه المغيرة بن قصي واسمه زيد أبو الحسن الهاشمي ابن عم رسول الله ﷺ وختنه على ابنته من المهاجرين الأولين شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها وبويع له بالخلافة بعد قتل عثمان بن عفان. تاريخ دمشق لابن عساكر، ٣/ ٤٢.

(٨) سلمان الفارسي، أبو عبد الله، يقال: إنه مولى رسول الله ﷺ، ويعرف بسلمان الخير، كان أصله من فارس من رامهرمز، من قرية يقال لها جي. ويقال: بل كان أصله من أصبهان لخبر قد ذكرته في التمهيد، وهناك ذكرت حديث إسلامه بتمامه، وكان إذا قيل له: ابن من أنت؟ قال: أنا سلمان ابن الإسلام من بني آدم، توفي في آخر خلافة عثمان سنة خمس وثلاثين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ٢/ ٦٣٤.

(٩) من قوله (وقال عبدالله بن مسعود ليلة سبع وعشرين) سقط من الأصل (أ).

أصبحنا فما يقال لهذه الليلة؟ قال ليلة القدر^(١)، وأخرج ابن عبد البر^(٢) بإسناد صحيح من طريق سعيد بن جبير^(٣) قال: كان ناس من المهاجرين وجدوا علي^(٤) وعمر في ادنائه ابن عباس فجمعهم ثم سألهم عن ليلة القدر فأكثروا فيها فقال: بعضهم ليلة إحدى وعشرين وقال بعضهم ليلة ثلاث وعشرين وقال بعضهم ليلة سبع وعشرين وابن عباس ساكت فقال عمر رضي الله تعالى عنه: مالك لا تتكلم يا ابن عباس؟ تكلم ولا تمنعك الحداثة بفتح الحاء أي صغرك^(٥) فقال: الله اعلم، فقال عمر: قد نعلم أن الله يعلم وأنا أسألك عن علمك / ٣ ب /

فقال: أن الله وتر^(٦) يحب الوتر، وقد جعل الله تعالى أيام الدنيا تدور على سبع، وخلق الإنسان من سبع لقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ۝ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ۝ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ۝ ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ۝﴾^(٧) ويأكل من سبع لقوله تعالى: ﴿فَأَنْثَبْتُنَا فِيهَا حَبًّا ۝ وَعَيْنًا وَقَضْبًا ۝﴾^(٨) أي: تبنًا للعلف، وزيتونًا ونخلًا وحدائق أي: بساتين، غلبًا أي: عظامًا؛ لكثرة أشجارها^(٩)، وفاكهة أي: ثمار طيبة غير ما تقدم، أبا أي: مرعى الدواب^(١٠)، أو يابس الفواكه، ويسجد على سبع^(١١) وجعل فوقنا سبع سماوات، وجعل تحتنا سبع أرضين، وذكر شيئًا ثم قال: وأظنُّ والله أعلم أنها الليلة السابعة من العشر الأواخر من رمضان، فقال عمر: لقد فطنت لأمر ما فطنا له قبل هذا، يا قوم من كان

(١) عن أبي بن كعب، قال: قال أبي في ليلة القدر: «والله إني لأعلمها، وأكثر علمي هي الليلة التي أمرنا رسول الله ﷺ بقيامها هي ليلة سبع وعشرين». صحيح مسلم، باب الترغيب في قيام رمضان، وهو التراويح، ١/ ٥٢٥، برقم: ١٨٠.

(٢) الإمام، العلامة، حافظ المغرب، شيخ الإسلام، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري، الأندلسي، القرطبي، المالكي، صاحب التصانيف الفائقة، توفي سنة ثلاث وستين وأربع مائة. سير أعلام النبلاء، ١٨/ ١٥٣.

(٣) سعيد بن جبير الأسدي، بالولاء، الكوفي، أبو عبد الله: تابعي، كان أعلمهم على الإطلاق، وهو حبشي الأصل، من موالي بني والبة بن الحارث من بني أسد. أخذ العلم عن عبد الله بن عباس وابن عمر. ثم كان ابن عباس، إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه، قال: أتسألونني وفيكم ابن أم دهماء؟ يعني سعيدا توفي سنة ٩٥هـ. الأعلام للزركلي (٣/ ٩٣)

(٤) الصواب علياً؛ لأنه مفعول به.

(٥) ينظر: لسان العرب، مادة حدث، ٢/ ١٣٢.

(٦) الوتر: الفرد أو ما لم يتشفع من العدد. لسان العرب، ٥/ ٢٧٣.

(٧) سورة المؤمنون: ١٢ - ١٤.

(٨) سورة عبس: ٢٧ - ٢٨.

(٩) معاني القرآن وإعرابه للزجاج، ٥/ ٢٨٦.

(١٠) مجاز القرآن، لأبي عبيدة، ٢/ ٢٨٦.

(١١) عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم، ولا نكف ثوبا ولا شعرا» صحيح البخاري، باب السجود على سبعة أعظم، ١/ ١٦٢، برقم: ٨١٠.

يروى فليرو هذا كما رواه ابن عباس^(١)، وقال زر بن حبيش^(٢) قلت: لأبي بن كعب^(٣) أبا المنذر أخبرنا عن ليلة القدر فإن ابن مسعود يقول: من يقيم الحول يصبها؛ فقال رحم الله أبا عبد الرحمن أما إنه قد علم أنها في رمضان، ولكن كره أن يخبركم؛ فتكلموا هي والذي أنزل القرآن على محمد ﷺ ليلة سبع وعشرين^(٤) وهي التي أمرنا رسول الله بقيامها أي: وهذا مذهب أكثر أهل العلم وفي الحديث / ٤ أ / من يتحرها فليتحرها ليلة سبع وعشرين^(٥)، قال الصوفية: ويتعين حلُّ هذا على ما إذا كان أول الشهر ليلة جمعة أو الثلاثاء، قال أبو الحسن الشاذلي^(٦): من أراد أن يعرف ليلة القدر؛ فلينظر إلى رمضان، فإن كان أول يوم الأحد أو الأربعاء فهي ليلة تسع وعشرين أو يوم الاثنين فهي ليلة إحدى وعشرين أو يوم الثلاثاء أو يوم الجمعة فهي ليلة ثلاث وعشرين، وقال: منذ بلغت سنَّ الرجال ما فاتتني ليلة القدر بهذه القاعدة المذكورة، وقد نظم بعضهم فقال:

في عشر رمضان الأخير حلت
تعرف من يوم ابتداء الشهر
وجمعة مع الثلاثاء السابعة
وإن بدي بالسبت لها الثالثة
هذا عن الصوفية الزهادي^(٧)

ياسايلى عن ليلة القدر التي
فإنها في مفردات العشر
فبالأحد والأربعاء في التاسعة
وإن بدي الخميس فهي الخامسة
وإن بدا الإثنين فهي الحادي

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم، ٣١٧/١.

(٢) زر بن حبيش بن حباشة بن أوس الأسدي، الإمام، القدوة، مقرئ الكوفة مع السلمي، أبو مريم الأسدي، الكوفي، ويكنى أيضا: أبا مطرف، أدرك أيام الجاهلية، قرأ على: ابن مسعود، وعلي، وتصدر للإقراء. سير أعلام النبلاء، ٤/ ١٦٦.

(٣) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد الأنصاري، ابن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار، سيد القراء، أبو منذر الأنصاري، النجاري، المدني، المقرئ، البدري، ويكنى أيضا: أبا الطفيل، شهد العقبة، وبدرا، وجمع القرآن في حياة النبي ﷺ وعرض على النبي -عليه السلام- وحفظ عنه علما مباركا، وكان رأسا في العلم والعمل -رضي الله عنه- مات في سنة اثنتين وعشرين بالمدينة. سير أعلام النبلاء، ٣٨٩/١.

(٤) تأويلات أهل السنة، للماتريدي، ٥٨٧/١٠.

(٥) عن عبد الله بن دينار قال: سمعت ابن عمر، يحدث عن النبي ﷺ في ليلة القدر، قال: «من كان متحريها، فليتحرها في ليلة سبع وعشرين» إسناده صحيح على شرط الشيخين. مسند أحمد، ١٠/ ٤٩٤.

(٦) علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم بن هرم بن حاتم بن قصي بن يوسف، أبو الحسن الشاذلي، المغربي، الزاهد، [المتوفى: ٦٥٦ هـ]، نزيل الإسكندرية، وشيخ الطائفة الشاذلية. وقد انتسب في بعض مؤلفاته في التصوف إلى علي بن أبي طالب. تاريخ الإسلام، ١٤/ ٨٢٩.

(٧) لم أجد لهذه الآيات مصدراً فلعله من حفظ المؤلف.

وهذا ظاهر في أنها تنتقل في العشر الأواخر من رمضان فقط وهذا قول مالك^(١) وأحمد^(٢) وأبي ثور^(٣) والثوري^(٤)، وقيل: تنتقل في رمضان كله، وقيل: تدور في السنة كلها؛ فتكون في رمضان [وتكون]^(٥) وفي غيره^(٦) وهو المشهور عن أبي حنيفة^(٧)، وقال صاحباه^(٨): هي ليلة من رمضان لا تنتقل عنها أبدا^(٩)، وقال الشافعي: هي منحصرة في العشر الأواخر من رمضان^(١٠) / ٤ ب./



(١) مالك بن أنس بن مالك المدني هو شيخ الإسلام، حجة الأمة، إمام دار الهجرة، أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث، ولد سنة ثلاث وتسعين، عام موت أنس خادماً رسول الله ﷺ ونشأ في صون ورفاهية وتجميل. سير أعلام النبلاء، ٤٨ / ٨.

(٢) الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حيان بن عبد الله بن أنس بن عوف، الشيباني، المروزي الأصل، كان إمام المحدثين، صنف كتابه المسند، وجمع فيه من الحديث ما لم يتفق لغيره، وقيل: إنه كان يحفظ ألف ألف حديث، وكان من أصحاب الإمام الشافعي - رضي الله تعالى عنهما - وخواصه، مات سنة: إحدى وأربعين ومائتين. وفيات الأعيان، ٦٣ / ١.

(٣) هو إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي الفقيه البغدادي صاحب الإمام الشافعي رضي الله عنه وناقل الأقوال القديمة عنه؛ وكان أحد الفقهاء الأعلام والثقات المأمونين في الدين، له الكتب المصنفة في الأحكام جمع فيها بين الحديث والفقه، وكان أول اشتغاله بمذهب أهل الرأي، حتى قدم الشافعي العراق فاختلف إليه واتبعه ورفض مذهبه الأول، ولم يزل على ذلك إلى أن توفي لثلاث بقين من صفر سنة ست وأربعين ومائتين ببغداد. وفيات الأعيان، ٢٦ / ١.

(٤) هو شيخ الإسلام، إمام الحفاظ، سيد العلماء العاملين في زمانه، أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، الكوفي، المجتهد، مصنف كتاب (الجامع)، ولد: سنة سبع وتسعين اتفاقاً، وطلب العلم وهو حدث باعته والدته المحدث الصادق، مات: سنة ست وعشرين ومائة. سير أعلام النبلاء، ٢٣٠ / ٧.

(٥) ما بين المعقوفتين من النسخة (ب).

(٦) ينظر: المبسوط للسرخسي، ١٢٨ / ٣.

(٧) الإمام، فقيه الملة، عالم العراق، أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى التيمي، الكوفي، مولى بني تيم الله بن ثعلبة، ولد: سنة ثمانين، في حياة صغار الصحابة، توفي: شهيداً، مسقياً، في سنة خمسين ومائة. سير أعلام النبلاء، ٣٩٠ / ٦.

(٨) هما أبو يوسف، ومحمد بن الحسن الشيباني رحمهما الله تعالى.

(٩) ينظر: المبسوط للسرخسي، ١٢٨ / ٣.

(١٠) مختصر المزني، ١٥٦ / ٨.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

١. الإثنان في علوم القرآن، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب ط/ ١، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
٢. إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، تح: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٣.
٣. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: ٩٢٣هـ)، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط ٧/ ١٣٢٣هـ.
٤. أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، ت: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، ط ١/ ١، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٥. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط: ١٥ - أيار / مايو ٢٠٠٢م.
٦. الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار، لأبي الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي (المتوفى: ٥٥٨هـ)، ت: سعود بن عبد العزيز الخلف، الناشر: أضواء السلف، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط ١/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
٧. الأنساب، للسمعاني عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت: ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط: ١، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.
٨. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، عني بتصحيحه وطبعه على نسخة محمد شرف الدين بالتقاي رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، (ب. ط. ت):
٩. البحر المحيط في التفسير، لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تح: صدقي محمد جميل، دار الفكر - بيروت، ١٤٢٠هـ.
١٠. البرهان في علوم القرآن، لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤هـ)، تح: محمد أبي الفضل إبراهيم، ط ١/ ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه.

١١. تاريخ اربل، للمبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي (المتوفى: ٦٣٧هـ)، ت: سامي بن سيد خماس الصقار، الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق، عام النشر: ١٩٨٠م.
١٢. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تح: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط ١/ ٢٠٠٣م.
١٣. تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تح: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت ط ١/ ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
١٤. تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، تح: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
١٥. تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، للجبرتي عبد الرحمن بن حسن المؤرخ (ت: ١٢٣٧هـ)، دار الجيل - بيروت، (ب. ط. ت)
١٦. تأويلات أهل السنة، لمحمد بن محمد بن محمود، أبي منصور الماتريدي (ت: ٣٣٣هـ)، تح: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط ١/ ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
١٧. التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين، لطاهر بن محمد الأسفراييني، أبو المظفر (المتوفى: ٤٧١هـ)، ت: كمال يوسف الحوت، الناشر: عالم الكتب - لبنان، ط ١/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
١٨. التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» لمحمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر - تونس، سنة النشر: ١٩٨٤هـ تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب
١٩. التسهيل لعلوم التنزيل، لأبي القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (ت: ٧٤١هـ)، تح: الدكتور عبد الله الخالدي، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت ط ١/ ١٤١٦هـ.
٢٠. تفسير ابن كثير = تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تح: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط ٢/ ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٢١. تفسير البغوي = معالم التنزيل في تفسير القرآن، لمحيي السنة، أبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٠هـ)، تح: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١/ ١٤٢٠هـ.
٢٢. تفسير السمعاني، لأبي المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت: ٤٨٩هـ)، تح: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض - السعودية، ط ١/ ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٢٣. تهذيب اللغة، لمحمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبي منصور (ت: ٣٧٠هـ)، تح: محمد عوض مرعب، دار

إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١ / ٢٠٠١ م.

٢٤. جامع البيان في تأويل القرآن، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبي جعفر الطبري (ت: ٣١٠ هـ)، تخ: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط ١ / ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

٢٥. جمال القراءة وكمال الإقراء، لعلي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (المتوفى: ٦٤٣ هـ)، ت: د. مروان العطية - د. محسن خرابة، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت، ط ١ / ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

٢٦. حلية الاولياء وطبقات الاصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠ هـ)، السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م، (طبعة ١٤٠٩ هـ بدون تحقيق).

٢٧. حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، لعبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي (ت: ١٣٣٥ هـ)، حققه ونسقه وعلق عليه حفيده: محمد بهجة البيطار، دار صادر - بيروت، ط: ٢، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

٢٨. الدر المنثور في التفسير بالمأثور، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١ هـ)، تخ: مركز هجر للبحوث، دار هجر - مصر، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٢٩. زاد المسير في علم التفسير، لعبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، سنة الولادة ٥٠٨ / سنة الوفاة ٥٩٧ المكتب الإسلامي، ١٤٠٤، بيروت.

٣٠. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، لمحمد خليل بن علي بن محمد ابن محمد مراد الحسيني أبي الفضل (ت: ١٢٠٦ هـ)، دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، ط: ٣، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م سير أعلام النبلاء

٣١. صحيح البخاري = الجامع الصحيح: لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبي عبد الله (ت: ٢٥٦ هـ)، دار الشعب - القاهرة، ط ١ / ١٤٠٧ - ١٩٨٧.

٣٢. صحيح مسلم = المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١ هـ)، تخ: مجموعة من المحققين، دار الجليل - بيروت، ١٣٣٤ هـ.

٣٣. طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١ هـ)، تخ: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلوة، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٢ / ١٤١٣ هـ.

٣٤. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، لمحمد عبد الحي ابن عبد الكبير بن محمد الحسني الكتاني (ت: ١٣٨٢ هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط: ٢، ١٩٨٢ م.

٣٥. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، لأحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبي إسحاق (ت: ٤٢٧ هـ)، تخ: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط ١ / ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

٣٦. لب اللباب في تحرير الأنساب، لجلال الدين السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ)، دار صادر - بيروت، (ب. ط. ت).
٣٧. اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، دار صادر - بيروت، (ب. ط. ت).
٣٨. لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن علي، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط ٣/ - ١٤١٤هـ.
٣٩. مجاز القرآن، لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (ت: ٢٠٩هـ)، تح: محمد فواد سزگين، مكتبة الخانجي - القاهرة، ١٣٨١هـ.
٤٠. محاسن التأويل، لمحمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت: ١٣٣٢هـ)، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية/بيروت، ط ١/ ١٤١٨هـ.
٤١. مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، لمحمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، ت: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، دار النشر: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق - سوريا، ط ١/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨٤م.
٤٢. مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب، لعباس بن محمد بن أحمد بن السيد رضوان المدني الشافعي (ت: ١٣٤٦هـ)، مطبعة المعاهد - مصر، ١٣٤٥هـ - ١٩٢٦م.
٤٣. المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، لأبي القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (المتوفى: ٦٦٥هـ)، ت: طيار آلتى قولاج، الناشر: دار صادر - بيروت، سنة النشر: ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
٤٤. مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، لأحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري شهاب الدين (ت: ٧٤٩هـ)، المجمع الثقافي - أبو ظبي، ط: ١، ١٤٢٣هـ.
٤٥. معاني القرآن وإعرابه، لإبراهيم بن السري بن سهل، أبي إسحاق الزجاج (ت: ٣١١هـ)، تح: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب - بيروت، ط ١/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٤٦. معترك الأقران في إعجاز القرآن، ويُسمَّى (إعجاز القرآن ومعترك الأقران)، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط ١/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٤٧. معجم المطبوعات العربية والمعربة، ليوسف بن إليان بن موسى سر كيس (ت: ١٣٥١هـ)، مطبعة سر كيس بمصر، ١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م، (ب. ط.).
٤٨. معجم المفسرين، لعادل نويهض، قدم له: الشيخ حسن خالد، مؤسسة نويهض الثقافية - بيروت، ط: ٣،

١٤٠٩هـ، ١٩٨٨م.

٤٩. معجم المؤلفين، لعمر ابن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت: ٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي - بيروت، (ب. ط. ت.).
٥٠. معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، تخ: عادل بن يوسف العزاوي، دار الوطن للنشر، الرياض، ط ١/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٥١. مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، للعيني أبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفى بدر الدين (ت: ٨٥٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
٥٢. مفاتيح الغيب - التفسير الكبير، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ٣/ ١٤٢٠هـ.
٥٣. المفردات في غريب القرآن، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢هـ)، ت: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، ط ١/ ١ - ١٤١٢هـ.
٥٤. الملل والنحل، للشهرستاني أبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر (ت: ٥٤٨هـ)، مؤسسة الحلبي، (ب. ط. ت.).
٥٥. المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، لتقي الدين المقرئ أحمد بن علي بن عبد القادر أبي العباس الحسيني العبيدي (ت: ٨٤٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤١٨هـ.
٥٦. نهاية المطلب في دراية المذهب، عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (المتوفى: ٤٧٨هـ)، ت: أ. د/ عبد العظيم محمود الديب، الناشر: دار المنهاج، ط ١/ ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
٥٧. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية استانبول، ١٩٥١م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٥٨. الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، ت: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٥٩. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ط: ١، ١٩٧١م.

Sources and reference: The Holy Quran.

1. Perfection in the Sciences of the Qur'an, by Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (T.: 911 AH) edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, the Egyptian General Book Authority, i/1, 1394 AH 1974 AD.
2. Guiding the Arab to the knowledge of the writer, by Shihab Al-Din Abi Abdullah Yaqut bin Abdullah Al-Roumi Al-Hamawi (T.: 626 AH), edited by: Ihsan Abbas, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1/1/1414 AH – 1993.
3. Al-Sari's guidance to explain Sahih Al-Bukhari, Ahmed bin Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul-Malik Al-Qastalani Al-Qutaybi Al-Masry, Abu Al-Abbas, Shihab Al-Din (deceased: 923 AH), publisher: the Grand Amiri Press, Egypt, i/7, 1323 AH
4. The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karam, Muhammad bin Muhammad bin Abdul-Karim bin Abdul-Wahed Al-Shaibani Al-Jazari, Izz Al-Din Ibn Al-Atheer (died: 630 AH), T.: Ali Muhammad Moawad – Adel Ahmed Abdul-Mawgod, Publisher: Dar: Scientific books, i/1, year of publication: 1415 AH – 1994 AD.
5. Al-Alam, Khair Al-Din Bin Mahmoud Bin Muhammad Bin Ali Al-Dimashqi (T.: 1396 AH), Dar Al-Ilm for Millions, i: 15–May 2002 AD
6. Victory in response to the wicked Mu'tazila of Qadariyya, by Abu Al-Hussein Yahya bin Abi Al-Khair bin Salem Al-Amrani Al-Yamani Al-Shafi'i (died: 558 AH), T.: Saud bin Abdul Aziz Al-Khalaf, Publisher: Adwa' Al-Salaf, Riyadh, Saudi Arabia, i/1, 1419 AH / 1999 AD.
7. The Genealogy, by Al-Samani Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour Al-Tamimi (T.: 562 AH), investigation: Abdul Rahman bin Yahya Al-Moalimi Al-Yamani and others, the Ottoman Department of Knowledge Council, Hyderabad, i: 1, 1382 AH – 1962 AD.
8. Clarification of what is hidden in the tail on Kashf al-Dunun, by Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim al-Babani al-Baghdadi (T.: 1399 AH), concerned with correcting and printing it on the copy of Muhammad Sharaf al-Din with the views of the chief of religious affairs, and the teacher Rifaat Belka al-Kilisi, House of Revival of Arab Heritage – Beirut. (B.T.):
9. The Ocean in Interpretation, by Abu Hayyan Muhammad bin Youssef bin Ali bin Youssef bin

Hayyan Atheer Al-Din Al-Andalusi (T.: 745 AH), edited by: Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr – Beirut, 1420 AH.

10. The Proof in the Sciences of the Qur'an, by Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahader al-Zarkashi (T.: 794 AH), edited by: Muhammad Abi al-Fadl Ibrahim, i. 1/1376 AH – 1957 AD, House of Revival of Arabic Books Issa al-Babi al-Halabi and his associates.

11. The History of Erbil, by Al-Mubarak bin Ahmed bin Al-Mubarak bin Mahoub Al-Lakhmi Al-Erbi, known as Ibn Al-Mustafi (died: 637 AH), t.: Sami bin Sayed Khammas Al-Saqar, Publisher: Ministry of Culture and Information, Dar Al-Rasheed Publishing, Iraq, year of publication: 1980 AD.

12. The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Famous People, by Shams Al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (died: 748 AH), edited by: Dr. Bashar Awwad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, 1st / 2003 AD.

13. The History of Baghdad, by Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi al-Khatib al-Baghdadi (d.: 463 AH), edited by: Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar al-Gharb al-Islami – Beirut, 1/1/1422 AH – 2002 AD.

14. The History of Damascus, by Abu Al-Qasim Ali bin Al-Hassan bin Heba Allah, known as Ibn Asaker (T.: 571 AH), edited by: Amr bin Gharamah Al-Amroy, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, 1415 AH – 1995 AD.

15. History of the wonders of antiquities in translations and news, by Al-Jabarti Abdul Rahman bin Hassan the historian (d. 1237 AH), Dar Al-Jeel – Beirut, (b. T. T.)

16. Interpretations of Ahl al-Sunnah, by Muhammad bin Muhammad bin Mahmoud, Abi Mansour al-Matridi (T.: 333 AH), edited by: Dr. Majdi Basloun, Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut, Lebanon, 1/1/1426 AH – 2005 AD.

17. Insight into Religion and Distinguishing the Surviving Sect from the Perishing Sect, by Taher bin Muhammad Al-Asfraini, Abu Al-Mudhaffar (died: 471 AH), T.: Kamal Youssef Al-Hout, Publisher: World of Books – Lebanon, i/1, 1403 AH – 1983AD.

18. Liberation and Enlightenment “Editing the Right Meaning and Enlightening the New Mind from the Interpretation of the Glorious Book” by Muhammad al-Taher bin Muhammad bin Muhammad al-Tahir

bin Ashour al-Tunisi (died: 1393 AH), Tunisian Publishing House – Tunis, year of publication: 1984 AH.

A masterpiece for lovers and companions in knowing the genealogy of civilians

19. Al-Tashel for the Science of Downloading, by Abu Al-Qasim, Muhammad bin Ahmed bin Muhammad bin Abdullah, Ibn Juzay Al-Kalbi Al-Gharnati (T.: 741 AH), edited by: Dr. Abdullah Al-Khalidi, Dar Al-Arqam Bin Abi Al-Arqam Company – Beirut, 1/1416 AH.

20. Interpretation of Ibn Katheer = Interpretation of the Great Qur'an, by Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi Al-Basri and then Al-Dimashqi (T.: 774 AH), edited by: Sami bin Muhammad Salama, Dar Taiba for Publishing and Distribution, 2nd / 1420 AH – 1999 AD

21. Tafsir al-Baghawi = Parameters of revelation in the interpretation of the Qur'an, by Muhyi al-Sunah, Abi Muhammad al-Husayn ibn Masoud ibn Muhammad ibn al-Fara al-Baghawi al-Shafi'i (died: 510 AH), edited by: Abd al-Razzaq al-Mahdi, Arab Heritage Revival House – Beirut, i. 1/1420 AH

22. Tafsir Al-Samani, by Abu Al-Muzaffar, Mansour bin Muhammad bin Abdul-Jabbar bin Ahmed Al-Marwazi Al-Samani Al-Tamimi Al-Hanafi and then Al-Shafi'i (died: 489 AH), edited by: Yasser bin Ibrahim and Ghunaim bin Abbas bin Ghunaim, Dar Al-Watan, Riyadh – Saudi Arabia, 1/1/1418 AH– 1997 AD.

23. Refining the language, by Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abi Mansour (died: 370 AH), edited by: Muhammad Awad Mereb, House of Revival of Arab Heritage – Beirut, 1st / 2001 AD.

24. Jami' al-Bayan fi Interpretation of the Qur'an, by Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib al-Amali, Abi Jaafar al-Tabari (d.: 310 AH), edited by: Ahmed Muhammad Shakir, Foundation of the Resala, 1/1420 AH – 2000 AD.

25. The beauty of the readers and the perfection of reading, by Ali bin Muhammad bin Abdul Samad Al-Hamdani Al-Masri Al-Shafi'i, Abu Al-Hassan, Alam Al-Din Al-Sakhawi (died: 643 AH), T: Dr. Marwan Al-Attiyah – Dr. Mohsen Kharabeh, Publisher: Dar Al-Mamoun for Heritage – Damascus – Beirut, i/1, 1418 AH – 1997 AD.

26. Ornament of the Guardians and the Classes of the Pure, by Abu Naim Ahmed bin Abdullah bin Ahmed bin Ishaq bin Musa bin Mahran Al-Asbahani (T.: 430 AH), Al-Sa'ada – next to the Governorate

of Egypt, 1394 AH – 1974 AD, (1409 AH edition without investigation).

27. The Ornament of Humans in the History of the Thirteenth Century, by Abd al-Razzaq bin Hassan bin Ibrahim al-Bitar al-Maidani al-Dimashqi (d.: 1335 AH), edited, coordinated and commented on by his grandson: Muhammad Bahja al-Bitar, Dar Sader – Beirut, i: 2, 1413 AH – 1993 AD.

28. Al-Durr Al-Manthur fi Al-Tafsir in Al-Mathur, by Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (T.: 911 AH), edited by: Hajar Center for Research, Dar Hajar – Egypt, 1424 AH – 2003 AD.

29. The Path to the Science of Interpretation, by Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi, year of birth 508 / year of death 597, increased by the Islamic Bureau, 1404, Beirut

30. Selk Al-Durar in Notables of the Twelfth Century, by Muhammad Khalil bin Ali bin Muhammad Ibn Muhammad Murad Al-Husseini Abi Al-Fadl (d.: 1206 AH), Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah, Dar Ibn Hazm, i.: 3, 1408 AH – 1988 AD The life of the nobles

31. Sahih Al-Bukhari = The Sahih Mosque: by Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughirah Al-Bukhari, Abi Abdullah (T.: 256 AH), Dar Al-Shaab – Cairo, 1/1/1407–1987

Sahih Muslim = Al-Musnad Al-Sahih Brief Transfer of Justice from Justice to the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him, by Abu Al-Hussein Muslim Bin Al-Hajjaj Al-Qushayri Al-Naysaburi (T.: 261 AH), edited by: a group of investigators, Dar Al-Jeel – Beirut, 1334 AH.

33. Tabaqat al-Shafi'i al-Kubra, by Taj al-Din Abd al-Wahhab ibn Taqi al-Din al-Subki (d. 771 AH), edited by: Dr. Mahmoud Mohamed Al-Tanahi d. Abdel-Fattah Muhammad Al-Helou, Hajar for printing, publishing and distribution, 2nd floor / 1413 AH.

34. Index of Indexes, Proofs, Dictionaries, Sheikhs and Series, by Muhammad Abdul Hai Ibn Abdul Kabir Ibn Muhammad Al-Hasani Al-Kitani (T.: 1382 AH), investigation: Ihsan Abbas, Dar Al-Gharb Al-Islami – Beirut, i: 2, 1982 AD.

Revealing and explaining the interpretation of the Qur'an, by Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim Al-Thalabi, Abi Ishaq (T.: 427 AH), edited by: Imam Abi Muhammad bin Ashour, review and proof-reading: Professor Nazeer Al-Saadi, House of Revival of Arab Heritage, Beirut – Lebanon, 1/1/1422 AH. – 2002 AD.

36. Lulb Al-Lab in Tahrir Al-Ansab, by Jalal Al-Din Al-Suyuti Abdul Rahman bin Abi Bakr (T.: 911

AH), Dar Sader – Beirut, (B. T. T.).

37. Al-Labbab fi Tahdhib Al-Ansab, by Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim Al-Shaibani Al-Jazari Izz Al-Din Ibn Al-Atheer (died: 630 AH), Dar Sader – Beirut, (b. T.).

38. Lisan al-Arab, by Muhammad bin Makram bin Ali, Abi al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwafa'i al-Afriqi (d. 711 AH), Dar Sader – Beirut, 3/1414 AH.

39. The Metaphor of the Qur'an, by Abu Ubaidah Muammar bin Al-Muthanna Al-Taymi Al-Basri (T.: 209 AH), edited by: Muhammad Fawad Sezgin, Al-Khanji Library – Cairo, 1381 AH.

40. The merits of interpretation, by Muhammad Jamal al-Din bin Muhammad Saeed bin Qasim al-Hallaq al-Qasimi (T.: 1332 AH), edited by: Muhammad Basil Oyoum al-Soud, Dar al-Kutub al-Ilmiyya / Beirut, 1st / 1418 AH.

41. A Brief History of Damascus by Ibn Asaker, by Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwafa'i al-Afriqi (died: 711 AH), T.: Rawhiyya al-Nahhas, Riyad Abd al-Hamid Murad, Muhammad Mutee', Publishing house: Dar al-Fikr for printing and distribution And Publishing, Damascus – Syria, i/1, 1402 AH – 1984 AD.

A summary of the opening of the Lord of the Lords with what was neglected in the core of the heart of the duty of genealogy, by Abbas bin Muhammad bin Ahmed bin Al-Sayyid Radwan Al-Madani Al-Shafi'i (d.: 1346 AH), Al-Maahed Press – Egypt, 1345 AH – 1926 AD.

43. The brief guide to sciences related to the dear book, by Abu al-Qasim Shihab al-Din Abd al-Rahman bin Ismail bin Ibrahim al-Maqdisi al-Dimashqi, known as Abu Shama (died: 665 AH), T.: Pilot of two gulag machines, publisher: Dar Sader – Beirut, Publication year: 1395 AH – 1975 AD.

44. Paths of sight in the kingdoms of the regions, by Ahmed bin Yahya bin Fadlallah Al-Qurashi Al-Adawi Al-Omari Shihab Al-Din (T.: 749 AH), Cultural Complex – Abu Dhabi, i: 1, 1423 AH

The Meanings of the Qur'an and its Syntax, by Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl, Abi Ishaq Al-Zajaj (T.: 311 AH), edited by: Abdul Jalil Abdo Shalabi, World of Books – Beirut, 1/1/1408 AH – 1988 AD

46. The Battle of the Peers in the Miracle of the Qur'an, called (The Miracle of the Qur'an and the Battle of the Peers), by Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (died: 911 AH), Publishing House:

Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut – Lebanon, i/1, 1408 AH – 1988 AD. .

47. A Dictionary of Arabic and Arabized Publications, by Youssef bin Elian bin Musa Sarkis (died: 1351 AH), Sarkis Press in Egypt, 1346 AH – 1928 AD, (b. i).

A Dictionary of Interpreters, by Adel Nuweihd, presented to him by: Sheikh Hassan Khaled, Nuwaihid Cultural Foundation – Beirut, 3rd edition, 1409 AH, 1988 AD

49. The Authors› Dictionary, by Omar Ibn Reda Ibn Muhammad Ragheb Ibn Abd al-Ghani, Kahalat al-Damascus (d.: 1408 AH), Al-Muthanna Library – Beirut, Arab Heritage Revival House – Beirut, (b. T. T.).

50. Knowledge of the Companions, by Abu Naim Ahmed bin Abdullah bin Ahmed bin Ishaq bin Musa bin Mahran Al-Asbahani (T.: 430 AH), edited by: Adel bin Youssef Al-Azzazi, Dar Al-Watan Publishing, Riyadh, 1/1/1419 AH – 1998 AD.

The Maghani of the Good People in Explanation of the Names of the Meanings of the Archeologists, by Al-Ayni Abi Muhammad Mahmoud bin Ahmed bin Musa bin Ahmed bin Hussein Al-Ghitabi Al-Hanafi Badr Al-Din (d.: 855 AH), investigation: Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya – Beirut, i: 1, 1427 AH. – 2006 AD.

52. Keys to the Unseen = The Great Interpretation, by Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taimi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, Khatib Al-Rayi (T.: 606 AH), House of Revival of Arab Heritage – Beirut, 3/1420 AH

53. Vocabulary in the Strange Qur'an, by Abu Al-Qasim Al-Hussein Bin Muhammad, known as Al-Ragheb Al-Isfahani (died: 502 AH), T.: Safwan Adnan Al-Daoudi, Publisher: Dar Al-Qalam, Al-Dar Al-Shamiya – Damascus Beirut, i/1, 1412 AH.

54. Al-Milal and Al-Nahl, by Al-Shahrastani Abu Al-Fath Muhammad bin Abdul Karim bin Abi Bakr (d.: 548 AH), Al-Halabi Foundation, (b. T.).

55. Sermons and considerations by mentioning plans and effects, by Taqi al-Din al-Maqrizi, Ahmed bin Ali bin Abdul Qader Abi al-Abbas al-Husseini al-Obaidi (d.: 845 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut, i: 1, 1418 AH

56. The end of the requirement in the knowledge of the doctrine, Abd al-Malik bin Abdullah bin

Yusuf bin Muhammad al-Juwayni, Abu al-Ma'ali, Rukn al-Din, nicknamed the Imam of the Two Holy Mosques (died: 478 AH), T: a. Dr. Abdel Azim Mahmoud El-Deeb, Publisher: Dar Al-Minhaj, I/1, 1428 AH-2007AD.

57- The Gift of the Knowers of the Names of the Authors and the Effects of the Classifiers, by Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim Al-Babani Al-Baghdadi (T.: 1399 AH), carefully printed by the Glorious Knowledge Agency in its splendid printing house Istanbul, 1951 AD, reprinted in Offset: House of Revival of Arab Heritage – Beirut.

58. Al-Wafi in Deaths, by Salah Al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah Al-Safadi (deceased: 764 AH), T.: Ahmad Al-Arnaout and Turki Mustafa, Publisher: Heritage Revival House – Beirut, year of publication: 1420 AH – 2000 AD.

59. The Deaths of Notables and the News of the Sons of Time, by Abu Al-Abbas Shams Al-Din Ahmed Bin Muhammad Bin Ibrahim Bin Abi Bakr Bin Khalkan Al-Barmaki Al-Erbili (T.: 681 AH), investigation: Ihsan Abbas, Dar Sader – Beirut, i: 1, 1971 AD.

